



جامعة العريش



كلية التربية

مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثامنة – العدد الثاني والعشرون- الجزء الثاني – ابريل

٢٠٢٠م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العام

عميد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. رفعت عمر عزوز
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. عصام عطية عبد الفتاح

هيئة التحرير

رئيس التحرير	أ.د. محمد رجب فضل الله
عضو	د. كمال ظاهر موسى
عضو	د. محمد علام محمد طلبية
عضو	د. ضياء أبو عاصي فيصل

الإشراف المالي والإداري

المسؤول المالي	أ. محمد إبراهيم محمد عريبي
المسؤول الإداري	أ. أسماء محمد علي الشاعر

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
٣. تقدم الأبحاث إلكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).
٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكّم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة (وفقاً ل قالب النشر المعتمد بالمجلة). (الزيادة بدون حد أقصى برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠) (وفقاً لقالب النشر المعتمد بالمجلة) و(الزيادة بدون حد أقصى برسوم إضافية).
٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.
٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.
٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلّص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)
١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.
١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث إلكترونياً. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستل من البحث المُحكّم، و (٣) من البحث المُستل.
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.
٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.
٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.
٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.
٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.
٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.
٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (الثاني والعشرون – الجزء الثاني)

هيئة التحرير		السنة السابعة	
الصفحات	الباحث	عنوان البحث	الرقم
مقال العدد			
٣٨-١٧	أ.د/ عبدالرازق مختار محمود أستاذ المناهج وطرائق التدريس كلية التربية- جامعة اسيوط	القوة اللغوية (مفهومها، مكوناتها، واقعها، قياسها)	١
بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
٥٧-٣٩	الأستاذ الدكتور صلاح فؤاد محمد مكاوي أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة قناة السويس الأستاذ الدكتور السيد كامل الشربيني منصور أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ آيات عمر صادق رمضان	فعالية برنامج حل المشكلات الاجتماعية على الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم	١
٨٨-٥٨	أ. د/ أسامة محمود قرني أستاذ الإدارة التعليمية أستاذ الإدارة التعليمية ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث كلية التربية- جامعة بنى سويف أ.م. د/ أحمد سلمى أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية	البحث الثاني تحسين أداء المشرف التربوي يشمال سيناء باستخدام مدخل الإبداع الإداري (تصور مقترح)	٢

	<p>ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب كلية التربية- جامعة العريش الباحث/ محمد السيد حمدي السيد</p>		
١١٦-٨٩	<p>أ.د عادل السيد سرايا أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الزقازيق أ.م.د محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد وكييل كلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش الباحث/ محمود جمال أحمد سلامة</p>	<p>أثر استخدام نمط تقديم المحتوى (الهرمي_ التوسعي) ببيئة الفصل الافتراضي في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب كلية التربية</p>	٣
١٤٥-١١٧	<p>الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش الدكتور نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ صبرى مصبح كليب كلوب</p>	<p>فاعلية إستراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية</p>	٤
١٧٢-١٤٦	<p>الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش</p>	<p>فاعلية استراتيجيية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية</p>	٥

	<p>الدكتور نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ حسام ربيع الدسوقي حسن</p>		
١٩٧-١٧٣	<p>أ.د بيومي محمد ضحاوي أستاذ التربية المقارنة بكلية التربية بالاسماعيلية جامعة قناة السويس أ.م. د/ أحمد سلمي أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب كلية التربية- جامعة العريش الباحث/ مي عبد الله السيد نافع</p>	<p>آليات مقترحة لتفعيل لامركزية الإدارات التعليمية</p>	٦
٢٢١-١٩٨	<p>الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الدكتور نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد الباحث/ نانسي عمر حسن جعفر</p>	<p>فاعلية استراتيجيات نظرية تريز "TRIZ" في تنمية الترابطات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية</p>	٧

<p>٢٤٢-٢٢</p>	<p>الأستاذ الدكتور رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية والعميد السابق لكلية التربية جامعة العريش الدكتور أحمد عبد العظيم سالم أستاذ أصول التربية المساعد ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ نشوى محمد عبد المنعم على</p>	<p>الميزة التنافسية في الجامعات - دراسة تحليلية</p>	<p>٨</p>
<p>٢٧٤-٢٤٥</p>	<p>أ.د صالح محمد صالح أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة العريش أ.د خليل رضوان خليل أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة العريش د. فاطمة عاصم عبد الجليل مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية جامعة العريش الباحث/ هيام زايد محمد جودة</p>	<p>فاعلية برنامج قائم على الصراع المعرفي في تعديل السلوكيات الخطأ المرتبطة باستخدام الادوية لدى الطلاب المعلمين ذوي التخصصات العلمية</p>	
<p>٣٠١-٢٧٥</p>	<p>Dr.Azza Abd El- Razek Professeure de Curriculas et de Méthodologies - didactique FLE. Faculté de pédagogie</p>	<p>Utilisation de l' enseignement transactionnel pour développer les compétences de la gestion de la classe et de</p>	

	<p>Université de Tanta Dr.Wafaa Mohamed Seyame Professeure adjointe de Curriculas et de Méthodologies – didactique du FLE. Faculté de pédagogie université d'Al-Ariche Nahla Salem Solaiman Saleh</p>	<p>l' évaluation chez les futurs enseignants de FLE</p>	
--	--	--	--

كلمة هيئة التحرير

سيناء تحتفل

تقديم

أبريل ... وأعياد تحرير سيناء، وتجديد الدماء

بقلم : هيئة التحرير

يمثل عدد أبريل من كل عام فرصة لهيئة تحرير المجلة؛ تسترجع فيها ذكريات العبور العظيم لجيشنا البطل في العام ١٩٧٣م، وما تبعه من تحرير سيناء، وعودتها عزيزة غالية إلى الأم " مصر " .

نحتفل هذا العام بالذكرى ٤٧ لتحرير سيناء، ونتذكر أبطالنا من قادة الجيش المصري، وجنوده ... نترحم على الشهداء منهم، ونخلد ذكراهم، ونقدم التحية لمن على قيد الحياة ... نتذكر مجاهدي سيناء الذين كانوا الدعم والسند لجيشنا العظيم ... كانوا وقتها شباباً، ورجالاً ونساء ... منهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر ... نشهد لهم بعظمة ما قدموا لسيناء، ولمصر.

جزى الله - شهداءنا وأبطالنا - عنا كل خير، ودمنا على العهد سائرين بروح الانتصار العظيم، والتحرير الغالي.

ويأتي العدد الحالي الـ (٢٢) من مجلتنا العلمية (عدد أبريل ٢٠٢٠) ليشهد استمرار السعي للارتقاء بالمجلة خاصة بعد الدفعة المعنوية بشهادة بنك المعرفة المصري الذي أقر بانتظام صدور المجلة عن جهة علمية معترف بها من المجلس الأعلى للجامعات، وقام بإدراجها ضمن بيانات اتحاد المكتبات الجامعية كمجلة علمية متخصصة في علوم التربية وعلم النفس.

ويأتي عدد أبريل الحالي ثمار جهد شباب أعضاء هيئة التدريس المنضمين – حديثاً – لهيئة التحرير، والذين يمثلون دماء جديدة متدفقة نشاطاً وحيوية وأفكار إبداعية، وطموح لحصول المجلة قريباً على معامل التأثير العربي ، والاستمرار في تجديد هذا المعامل ، بل وارتفاعه عاماً بعد عام إن شاء الله.

ولعل من حسن الطالع عودة سعادة أ.د. رفعت عمر عزوز عميداً للكلية، وبالتالي رئيساً لمجلس إدارة المجلة. ندعو له بالتوفيق، ونتطلع – تحت إدارته – إلى تحقيق ما نصبو إليه. مع كل الشكر والتقدير لعميد الكلية السابق أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد، والذي تركنا معاراً للعمل بالمملكة العربية السعودية شاكرين له جهده خلال العديدين الأخيرين، وداعين له بالتوفيق والسداد.

وفي الطريق لتحقيق هذا الطموح المشروع لهيئة تحرير المجلة؛ سيشهد الشهر الحالي إن شاء الله، وتزامناً مع احتفالات سيناء بأعياد التحرير تدشين الموقع الإلكتروني للمجلة العلمية لكلية التربية بالعرش Jfoea.Aru.edu.egwww.

وسيسمح الموقع الإلكتروني الجديد للمجلة بتوفير نسخة الكترونية منها ذات رقم تصنيف دولي إلى جانب النسخة الورقية الحالية إلى جانب إدارة عمليات تلقي البحوث وتحكيمها ونشرها إلكترونياً.

وسيتضمن الموقع جميع البيانات الخاصة بالمجلة وهيئتها الاستشارية ، وقائمة السادة محكمي بحوثها ، وما يتصل بقواعد النشر وأخلاقياته ، وقواعد التحكيم ومعاييرها ، وروابط ذات علاقة بالبحث التربوي.

إن موقع المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العرش www.Jfoea.Aru.edu.eg سيسمح فور تفعيله ضمن احتفالات الكلية بأعياد تحرير سيناء ٢٥ أبريل القادم بالاطلاع على البحوث العلمية المنشورة بشكل سهل تحميل كل منها بصورة منفردة، مع توفير ملخصات هذه البحوث باللغة الإنجليزية.

إننا - والحمد لله - ومنذ البداية التزمنا بموعد صدور كل عدد في موعده ، وبصورة دورية (ربع سنوي : كل ثلاثة أشهر) إيماناً من هيئة التحرير بالكيف لا بالكم ، وحرصاً على أن يأخذ كل بحثه حقه كاملاً من التحكيم ، والأخذ بملحوظات المحكمين بكل التزام ودقة ، كما أننا نحرص على المراجعة الشاملة للعدد الصادر لغوياً وطباعياً ، وعلى حسن طباعته وتنسيقه وإخراجه بقالب نشر موحد من حيث الشكل وطريقة العرض ، ومتوازن من حيث عدد البحوث مع ما قبله ، وما يليه من أعداد المجلة.

ويأتي العدد الحالي (العدد ٢٢) متضمناً (٥ بحوث) لباحثين من خارج مصر ، وداخلها ، بمشاركة أساتذة من تخصصات تربوية مختلفة.

ويتصدر بحوث هذا العدد، وكالمعتاد، مقال علمي لأحد الأساتذة خبراء التربية، وبموضوع جديد، يمكن أن يتضمن أفكار تفتح الباب للباحثين لبحوث جديدة ومبتكرة في مجال هذا الموضوع الجديد.

ولعل جولة منك عزيزي قارئ المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العريش في فهرس محتويات هذا العدد سيجعل تلاحظ هذه الجودة والأصالة في مقال العدد، وهذا التنوع في بحوثه، وهذه الإجابة في تنظيمه وإخراجه.

إننا - هيئة تحرير المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة العريش - نؤمن بأننا - ودائماً - إن لم نرض إلا بالأفضل؛ فسوف نحصل عليه. وهو ما نأمله دائماً، ونتطلع إليه، عند صدور كل عدد جديد من مجلتنا العلمية.

والله الموفق

هيئة التحرير

أثر استخدام نمط تقديم المحتوى (الهرمي_ التوسعي) ببيئة
الفصل الافتراضي في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية
لدى طلاب كلية التربية

إعداد

أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم
بكلية التربية جامعة الزقازيق

أ.م.د. محمد مختار المرادني
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
وكيل كلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش

الباحث/ محمود جمال أحمد سلامة

أثر استخدام نمط تقديم المحتوى (الهرمي_التوسعي) ببيئة الفصل الافتراضي في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب كلية التربية أ.د عادل السيد سرايا د. محمد مختار المرادني أ. محمود جمال أحمد سلامة

أثر استخدام نمط تقديم المحتوى (الهرمي_ التوسعي) ببيئة الفصل الافتراضي في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب كلية التربية

إعداد

أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية جامعة الزقازيق

أ.م.د. محمد مختار المرادني
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
وكيل كلية الاقتصاد المنزلي جامعة العريش

الباحث/ محمود جمال أحمد سلامة

•مقدمة:

أدى تدفق المتعلمين على التعليم الجامعي إلى زيادة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم في تعلمهم، مما دفعهم إلى محاولات مستمرة لتحسين وتطوير مهاراتهم التعليمية، من خلال زيادة تفاعلهم مع بيئات التعلم المتنوعة عبر الويب لرفع تحصيلهم الأكاديمي، تحسين مستوى الأداء المهاري، وتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لديهم، وتمثل الفصول الافتراضية الحل الأمثل، إذ يعد أحد أحدث البدائل المطروحة والمستخدمه في التعلم والتي تؤكد على دور المتعلم الفعال في عملية التعلم. وكونه مشاركاً فعالاً ونشطاً، وموجهاً ذاتياً، ومراقباً ومنظماً ومتحكماً في تعلمه، ومتحملاً لمسئوليته، ومستقلاً فيه، وقادراً على إعادة بناء المعرفة وربطها بالمعرفة السابقة ليكون تعلماً شاملاً يسهم في تكوين بنيات معرفية أكثر استقراراً. وقد حولت هذه النظرة بؤرة الاهتمام لدى المتخصصين في المجال التربوي إلى النظر لقدرات المتعلمين وبيئة التعلم على أنها عمليات تخضع للتنظيم الذاتي ويمكن التفاعل معها بشكلٍ ذاتيٍ من خلال عمليات التنظيم الذاتي لكل متعلم، مما يتطلب الإعداد الجيد

لها، الأمر الذي يستلزم الدفع ببيئات تعليم وتعلم إلكترونية تفاعلية قائمة على الويب لتحقيق ذلك.

تعد بيئة الفصول الافتراضية إحدى أهم منظومات بيئات التعليم والتعلم الإلكترونية المتاحة عبر الويب، هدفها تقديم أدوات وقوالب وصيغ وخدمات تعليمية إلكترونية متنوعة تكفل تلبية احتياجات المتعلمين في التواصل والتفاعل مع معلمهم وأقرانهم عبر الويب من خلال مجموعة تقنيات متنوعة من أدوات ووسائل الاتصال التزامني وغير التزامني.

وفي هذا السياق زادت التطبيقات الخاصة باستخدام محتوى التعلم الإلكتروني بصورة كبيرة في القطاع التربوي وأساليب تنظيمه وكيفية تقديمه داخل بيئة الفصل الافتراضي، وكيفية التعامل مع بنيته المعرفية والتنقل عبر مناطقه وأجزائه من خلال أدوات التجوال المتنوعة لتعزيز التفاعل بين المتعلم والمحتوى بدرجة تتيح قدر كبير من المرونة والتفاعلية والاستكشاف، وتحكم المتعلم، وتوفير ممارسة الانضباط الذاتي، وإدارة الوقت في عملية التعلم الخاصة به وبناء مسارات تعلمه، لتعظيم القيمة التربوية وجعل من تجربة التعلم الفردية عملية ذات معنى (Farrell, 2000, pp17-; Su, 18; ; Hsu et al., 2009, p271; Klein, 2006, p88).

وتعد أساليب تقديم المحتوى داخل بيئة الفصل الافتراضي من أهم العناصر البنائية المستخدمة داخل بيئة التعلم والتعلم الإلكترونية، نظرًا لأنها تقوم بدور بارز في مساعدة المتعلم على الاحتفاظ بالمحتوى التعليمي الإلكتروني والإبقاء عليه في الذاكرة ثم استدعاؤه أو التعرف عليه وتوجد أساليب عديدة لتنظيم تقديم المحتوى داخل بيئة الفصل الافتراضي في تتابعات مناسبة، ولكنها جميعًا تدور حول نمطين رئيسيين هما (النمط الهرمي- النمط التوسعي)، ويتوقف اختيار نمط التقديم المناسب على عدة عوامل أهمها أهداف التعلم، درجة الصعوبة والتعقيد في المحتوى، خصائص المتعلمين، أسلوب التعلم، طبيعة الموقف التعليمي (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣، ص ١٤). فالمحتوى المقدم بطريقة جيدة يساعد المتعلم على تخزين المعلومات داخل

ذاكرته بطريقةٍ تساعده على استرجاعها وقت الحاجة، والإدارة الجيدة للمعرفة الشخصية تتضمن الدمج الكامل بين القوى البشرية والتكنولوجيا والمحتوى المعروض جيداً وبطريقة ملائمة تساعد على استقباله بسهولة، مما يساعد على تطوير المعرفة الشخصية وتنظيمها والتي تساعد على التفكير الجيد والإبداع و الابتكار.

•مشكلة البحث:

ونظراً لانقطاع الإنترنت في شمال سيناء وضعف الشبكات ومشكلات الاتصال فقد لاحظ الباحث في حضور السكاشن العملية لطلاب الفرقة الثالثة في مادة استخدام الكمبيوتر في التعليم بموافقة أستاذ المادة وعميد الكلية ضعف مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى هؤلاء المتعلمون وتوصل عن طريق التدريس لهؤلاء المتعلمين عدم وجود قوى بشرية قادرة على الاستفادة من مهارات إدارة المعرفة الشخصية لديهم، مما عزا بالباحث إلى البحث عن طريقة أو أسلوب يمكن من خلاله تنمية مهاراتهم الشخصية والتي بدورها ستساعدهم عن الحصول على قدر أكبر من المعرفة ونشرها بين بعضهم البعض. وباستطلاع آراء بعض المتعلمين حول مدى ملائمة أساليب تقديم المحتوى بالطرق التقليدية أقر المتعلمون بنسبة ٩٥% أن هناك صعوبة كبيرة تحول دون فهم المحتوى التعليمي، وذلك لأن تقديم المحتوى يتم بطرق تقليدية تقتصر للتفاعل والدعم مع المعلم داخل سياق التعلم، وخلوها من أنشطة التعلم التي تستثير الأفكار وتنشطها، بالإضافة إلى الممارسات التدريسية والتي لا تفي بمتطلباتهم التعليمية، ولا تراعي خصائصهم واحتياجاتهم ومهاراتهم المعرفية، والتي تقتصر على استخدام اللغة اللفظية المكتوبة متمثلةً في الكتاب التعليمي، ولا ينلقون الدعم اللازم لتنمية مهاراتهم الشخصية على الرغم من حاجتهم الملحة لتنمية مهاراتهم المعرفية الشخصية.

وبالتالي تبين للباحث ضعف مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الفرقة الثالثة، وهذا يؤثر سلبيًا على تحصيلهم الدراسي، وربما يعزو ذلك إلى استخدام استراتيجية تدريس تقليدية تفتقر إلى التفاعل وإلى تقديم المحتوى بطرق غير تفاعلية، مما جعل الباحث يبحث عن استراتيجية حديثة تعتمد على التفاعل.

ويمكن تحديد أسباب مشكلة البحث في الآتي:

١- هناك حالة من نقص المعلومات المقننة في تصميم وبناء آليات تقديم المحتوى سواءً (الهرمي- التوسعي) في بيئة الفصل الافتراضي وفق معايير وأسس مقننة، لاستخدامها مع طلاب المرحلة الجامعية داخل سياقات التعلم، فهو متغيرٌ تكنولوجيٌّ متكاملٌ وهو من بين عديد من أنظمة تصميم المحتوى وتقديمه التي يجب أن يسبق تطبيقها دراسات علمية وأكاديمية تحدد كيفية بناء تلك الأنظمة وطرق الإفادة منها.

٢- تعد أنماط تقديم المحتوى من المتغيرات التربوية المهمة والتي تسهم بشكلٍ كبير في فهم وتعميق المعرفة وتطبيقها داخل سياقات التعليم والتعلم، ويعول عليها الكثير في تحقيق الأهداف العملية التعليمية المستهدفة لذا ينبغي تصميمها وبنائها وفق معايير لكي تحقق أهدافها والتي تفتقر إليها غالبية المؤسسات التعليمية في البيئة العربية لتحقيق مهام التعلم.

• أسئلة البحث:

على ضوء ما تقدم يمكن معالجة مشكلة البحث الحالي من خلال طرح السؤال

الرئيس الآتي :

"كيف يمكن تطوير بيئة الفصل الافتراضي بنمط تقديم المحتوى (الهرمي- التوسعي) وأثره في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية بجانبها الأدائي والمعرفي لدى طلاب كلية التربية؟"

• أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف التالي:

الكشف عن أنسب نمط لتقديم المحتوى (الهرمي مقابل التوسعي) عبر بيئة الفصل الافتراضي على التحصيل ومستوى الأداء المهاري لمهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب كلية التربية الفرقة الثالثة جامعة العريش في مادة استخدام الكمبيوتر في التعليم.

• أهمية البحث:

١- قد تساعد نتائج البحث المصممين التعليميين الإلكترونيين في تصميم بيئات تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية مناسبة للمتعلمين وفقاً لخصائصهم واستعداداتهم، وذلك لتزويدهم بقاعدة متكاملة لبنائها وتنظيم آليات تقديم المحتوى (النمط الهرمي مقابل النمط التوسعي) داخلها في شكل نموذجي من أجل تطوير هذه البيئات والارتقاء به لهذه الفئة.

٢- تزويد القائمين على تصميم وتطوير بيئات التعلم القائمة على الويب مجموعة من الأسس والإشادات المعيارية تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميمها وتطويرها، وذلك فيما يتعلق بتطوير آليات تقديم المحتوى (النمط الهرمي مقابل النمط التوسعي) المناسبة والتي من خلالها يتم الاستفادة منها في تطوير هذه البيئات لكي يتم استخدامها في اكساب الجانب الأدائي لمهارات إدارة المعرفة الشخصية لديهم، وللتعزيز من فرص نجاحها في تحقيق أهداف عملية التعلم.

• منهج البحث:

اعتمد الباحث في البحث الحالي على:

منهج البحث التجريبي، وذلك عند قياس أثر المتغير المستقل للبحث، وهو نمط تقديم المحتوى عبر بيئة الفصل الافتراضي على متغيراته التابعة مستوى الأداء المهاري لمهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب كلية التربية.

• أدوات البحث:

قائمة مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب كلية التربية (إعداد الباحث).

• خطوات البحث:

(١) دراسة تحليلية للأطر النظرية والدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث وذلك بهدف إعداد الإطار النظري للبحث والاسترشاد به في توجيه فروضه وتصميم أدواته، ومناقشة نتائجه.

(٢) إعداد قائمة مهارات إدارة المعرفة الشخصية.

(٣) عرض قائمة المهارات على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم.

(٤) عرض قائمة المهارات في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها.

• مصطلحات البحث:

- الفصل الافتراضي Virtual Classroom:

هي "بيئات تدريبية تفاعلية غنية بالتطبيقات التشاركية بين المدرب والمتعلمين عبر وسائط وأدوات إلكترونية تزامنية وغير تزامنية تتيح لهم تعلم المهارات دون التقييد بحدود الزمان والمكان وتحت إشراف المدرب وتوجيهاته" (عادل السيد سرايا، ٢٠١٢، ص ٢٩٢).

نمط تقديم المحتوى :Content Presentation Style

يعرف بأنه "أسلوب أو شكل التحكم في انسياب وتدفق المحتوى؛ والتي توضح كيفية بناء وتنظيم أجزاء المحتوى التعليمي وفق نسق معين وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه، والعلاقات الخارجية التي تربطه بموضوعات أخرى، بشكل يؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم والتي وضع من أجلها"(محمد مختار المرادني، ٢٠١٣، ص ٢٠).

- مهارات إدارة المعرفة الشخصية Personal Knowledge

Management Skills: يتبنى البحث تعريف (صلاح الكبيسي، ٢٠٠٥، ص ٩) على أنها "هي العمليات والأدوات والسلوكيات التي يشترك في صياغتها وأدائها المتعلمون لاكتساب وتخزين وتوزيع المعرفة لتنعكس سلوكياتهم للوصول إلى أفضل التطبيقات بقصد التنمية".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "هي مجموعة العمليات والأداءات والأنشطة التي يقوم بها المتعلمون والتي تساعدهم على تجميع المعرفة وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها وتوجيهها لحل مشكلةٍ ما بغرض تحقيق هدفٍ معينٍ".

الإطار النظري:

● مفهوم الفصول الافتراضية Virtual Classrooms

تعد الفصول الافتراضية Virtual Classrooms صيغة جديدة للتعلم التفاعلي تستخدم القدرات الواسعة للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات مع إستراتيجيات التعلم التي تعكس الأدوار المعاصرة للمعلمين والمتعلمين من خلال التعامل مع المحتوى التعليمي عبر شبكة الانترنت، فضلاً عن كونها أكثر مرونة في التعلم وتحديد زمان ومكان التعلم. ولها مسميات عدة منها: الفصول الالكترونية -E

Classrooms ؛ الفصول المتاحة عبر الخط المباشر بالويب online
Classrooms؛ فصول الويب المفتوحة The Web Open Classrooms؛
الفصول الذكية Smart Classrooms؛ و فصول الشبكة العالمية للمعلومات
WWW Classrooms (حامد عبد المقصود، ٢٠١٠).

اتفق كل من "اورنجر 2005 Auringer" و"محمد عطية خميس ٢٠٠٦" و
"وزارة التربية والتعليم المصرية" و"محمد عبدالمقصود ٢٠١٠" على أن الفصول
الافتراضية هي: "بيئة تعلم تفاعلي من بعد Interactive Remote Instruction،
قائمة على أنظمة الكترونية تعمل في سياق متزامن وغير متزامن ومزودة بالتغذية
الراجعة، تسمح بتقديم خبرة حية مباشرة عبر شبكة الإنترنت من خلال مشاهدة
المحاضرات الالكترونية، وعروض الوسائل المتعددة، وكتابة المذكرات، والمناقشة،
وتوجيه الأسئلة؛ بحيث تمكن المتعلمين المتباعدين من التفاعل مع المعلم ومع
بعضهم البعض بالصوت والصورة كفريق عمل تحت سقف واحد لبناء تعلمهم
وبإشراف معلمهم، مستخدمين أدوات التواصل والتفاعل المتزامنة وغير المتزامنة".

● أهمية استخدام الفصول الافتراضية:

تظهر أهمية الفصول الافتراضية في أنها تساوي العالم الموازي التقليدي إلا أن
هذه الأهمية تبرز اختلاف هذه الفصول الافتراضية عن التقليدية حيث أن هذه
الفصول:

- تمكن المتعلم من اكتساب مجموعة من الخبرات التي تسعى المؤسسات
التعليمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين. - تمكن الفصول الافتراضية المتعلم من السير
في التعلم وفقاً لقدراته حيث أنها متوافقة مع أسلوب التعلم الفردي. - تتيح لكل متعلم
اكتساب المهارات والمعارف والخبرات التي يحتاجها وذلك لأن طريقة عرضها تتم وفقاً
لثلك الاحتياجات. - تساعد المعلم على دعم التعلم وإمكانية تكراره مع مراعاة الفروق

الفردية بين المتعلمين (محمود صالح، وآخرون، ٢٠١٥، ص٤٧٧؛ حكمت عليان، ٢٠١٦، ص٣٦)؛ وماري أنا، وهسيسس، ومالاردي (Marie Anne, 2010; Hsies, 2011; Mallareddy, 2013).

• مزايا وخصائص الفصول الافتراضية:

تتميز الفصول الافتراضية بالعديد من المزايا والخصائص المتنوعة التي تساعد المتعلم على التفاعل ومن هذه المزايا والخصائص:

(١) توفر عديد من الأدوات المتزامنة وغير المتزامنة Synchronous & Asynchronous Tools التي تعمل مع بعضها في إطار متكامل لتحقيق العمليات المختلفة للتفاعل، (٢) تحقيق الاتصال المواجهي Face to Face Communication؛ (٣) توفر خاصية التفاعلية Interactivity؛ (٤) المرونة Flexibility؛ (٥) التعزيز Reinforcement؛ (٦) التغذية الراجعة Feedback؛ (٧) الإتاحة والتوصيل الفوري Delivery؛ (٨) توفر عديد من المصادر الالكترونية E-Resource؛ (٩) تحكم المتعلم في عملية التعلم Self-Control وفق ما تسمح به قدراته واستعداداته وإمكاناته؛ (١٠) الاعتماد على أساليب وأدوات متنوعة للاتصال والتفاعل بما يحقق مبدأ تكافؤ التعرض للمتعلمين؛ (١١) إتاحة المتابعة والتقويم الفوري للمتعلم بالوسائل المختلفة (محمد مختار المرادني، ٢٠١١، ص٧٨٧).

• مكونات الفصل الافتراضي:

ذكر (محمد مختار المرادني، ٢٠١١) أن بيئة الفصول الافتراضية منظومة متكاملة لإدارة العملية التعليمية الالكترونية عبر الشبكات، وهذه المنظومة تتضمن المكونات الآتية:

(١) القبول والتسجيل: ويتسم هذا النظام بأنه:

- يوفر نموذجاً Form للالتحاق بالبرنامج أو المقرر أو الصف التعليمي.

- في بعض الأحيان يقدم اختباراً للقبول.
- يُعلم المتعلم بحالة قبوله بالبريد الإلكتروني.
- يسمح بتسديد رسوم الدراسة عبر الموقع.
- يقدم جدولاً بالمقررات الدراسية للتسجيل فيها.
- يُعطي المتعلم المقبول رقماً دراسياً وكلمة مرور.
- يمكن الشخص غير المسجل دخول نظام الفصل الافتراضي كزائر فقط.

(٢) المقررات الدراسية: يتسم هذا النظام بأنه:

- يمكن الدخول إليها وتصفحها في أي وقت.
- يتسم بالعروض المتعددة التي تسمح بالمشاهدة؛ والاستماع؛ والقراءة؛ والإجابة التفاعلية مع الدروس.
- يمكن إضافة أي محتوى ودروس تعليمية بطريقة سهلة لا تتطلب أي معرفة بلغات البرمجة.

- سير الدراسة إما أن يكون خطياً أو تفرعياً حسب تصميم المقرر.

(٣) الحصة عبر الشبكة Online Learning: ويتسم هذا النظام

بالخصائص التالية:

- بث الدروس الحية على الهواء مباشرة بالصوت؛ والصورة؛ والنص.
- البث في أوقات محددة مسبقا طبقا لجدول المقرر.
- تستخدم بها السبورة الالكترونية بفاعلية للشرح؛ والدراسة؛ والتحليل.
- التخاطب الصوتية؛ أو التخاطب النصي Chat للمتعلمين.
- حفظ المحادثة وأنشطة الحصة لإعادة الإطلاع عليها.

٤) أدوات التعليم والتعلم:

تعتبر أدوات التعليم والتعلم في الفصول الافتراضية ضرورية لنقل خصائص الاتصال المواجهي التي تتوفر في الفصل التقليدي، حيث يحتاج المتعلم في الفصل الافتراضي إلى التفاعل مع المعلم والأقران، أو طلب المساعدة، أو الإرشاد والتوجيه، ويتم ذلك كله من خلال أدوات التعليم والتعلم أو كما تسمى أدوات الاتصال والتفاعل. وسنشرح هذه الأدوات واستخداماتها في الفصل الافتراضي بشيء من التفصيل لاحقا في هذا الفصل.

٥) المهام والواجبات الالكترونية: ويتسم هذا النظام بالخصائص

التالية:

- يستطيع المعلم إرسال الواجبات في شكل ملفات بهيئات متعددة، وتحديد موعد نهائي لاستلامها.
- يستطيع المتعلم تحميل الإجابة على موقعة بالفصل الافتراضي في الموعد المحدد لتسليم الواجبات.

- يقدم النظام تقريراً بالواجبات المسلمة للمتعلمين شاملاً التاريخ؛ والوقت؛ ومواعيد التسليم.

(٦) الاختبارات الالكترونية: ويتسم هذا النظام بالخصائص التالية:

- بناء الاختبارات بأشكال متعددة (الاختبار من متعدد، الصواب والخطأ، المقال) وتقديمها للمتعلمين في الفصل الافتراضي عبر الشبكة.

- يمكن إرسال الاختبار عبر البريد الالكتروني الخاص بالمتعلم.

- يمكن تحديد موعد إنزال الاختبار في موقع المتعلم وموعد انتهاءه.

- يمكن إرسال النتيجة عبر البريد الالكتروني، أو يطلع عليها المتعلم في موقعه بالفصل الافتراضي.

(٧) المتابعة الالكترونية: ويتسم هذا النظام بأنه يتيح:

- معلومات عن سلوك التعلم لدى المتعلم، وطريقة سيرة في الدروس.

- معلومات عن عدد الدروس المنجزة، ووقت الإنجاز مقارنة بمعايير محددة سابقاً.

- معرفة المتعلمين الداخليين على نظام الفصل الافتراضي، أو مقرر بعينة في لحظة معينة.

- للمعلم تحديد المستوى التعليمي للمتعلم بكل دقة، ومن ثم وضعة في مكانة المناسب داخل المقرر.

• مفهوم نمط تقديم المحتوى:

عرف (حسن زيتون، ٢٠٠١، ص١٤٤) أنماط تقديم المحتوى بأنها "العملية التي يتم بمقتضاها وضع ترتيب تسلسلي أو تنظيمٍ تتابعي لمفردات المحتوى التعليمي بغرض تسهيل تعلم الطلاب له". بينما ذكر (خالد السر، ٢٠٠٦، ص١٤٦) أن أنماط تقديم المحتوى هي "تلك العملية التي تبحث في كيفية تركيب أجزاء المحتوى وفق نسقٍ معين، مع بيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه والعلاقات الخارجية التي تربطه بموضوعاتٍ أخرى، وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع لأجلها فهو يحقق القابلية للتعلم والاستمرارية ويحقق أهداف التربية بأكبر قدرٍ من الكفاءة والفاعلية".

• الأهمية التربوية لنمط تقديم المحتوى:

يعد أسلوب تقديم المحتوى أحد مقومات نجاح العملية التعليمية القائمة على الويب إن لم يكن أهمها، فعن طريق تقديم المحتوى يمكن تحقيق الفوائد التالية: إمكانية تطبيق نظريات التعليم والتعلم في مجال تحسين العملية التعليمية، ويمكن المصمم التعليمي من إعداد بيئة تعلم جيدة تتسم بالوضوح والمنطقية في تقديم المحتوى، حيث تعد عملية تنظيم المعلومات في ذاكرة المتعلم عن طريق أساليب تقديم المحتوى التعليمي وسيلةً جيدةً لفهم المحتوى، واستيعاب ما فيه من معلومات واستخدامها وقت الحاجة، وخاصةً أن عملية التنظيم تتم من خلال الربط بين المحتوى وأسلوب تقديمه وعرضه وتنظيمه وتركيبه (Sward, et al.,2002; Daniela, et al., 2010).

كما ذكر(عصام شبل، ٢٠١٢، ص٨٦) أن نمط تقديم المحتوى هو مفتاح لاسترجاع المعلومات من ذاكرة المتعلم واستخدامها في حياته، كما يحقق اختصاراً لوقت التعلم، وتوفيراً في الجهد، وتحسيناً في جودة التعلم، ويعمل على استمراريته،

بالإضافة لما ينتجه من شعورٍ بالرضا والارتياح لدى المتعلمين، كما أن تصميم تقديم المحتوى عملية مثيرةٌ لدافعية المتعلم ومُعززةٌ لتعليمه. وأضاف كلٌّ من (نبيل عزمي، ٢٠١٤، ص ١٦٩؛ محمد الحيلة، ١٩٩٩، ص ٢٠٥) أن لتقديم المحتوى أهميةً كبيرةً يمكن ذكرها فيما يلي:

- يستطيع من خلاله التريويون تطبيق نظريات التعلم من ناحيةٍ ونظريات التعليم من ناحيةٍ أخرى والإفادة منها في مجال تحسين العملية التعليمية في غرفة الصف.

- يستطيع من خلاله مصمم المنهج بالتعاون مع خبير المادة التعليمية أن يعد كتابًا مدرسيًا وبرنامجًا تربويًا جيدًا يتسم بالوضوح والمنطقية والقدرة على الإقناع في عرضه.

- عن طريق تقديم المحتوى يستطيع المتعلم وبخاصةٍ في التعليم المبرمج أن يتبنى طرقاً فاعلةً تتفق والطريقة التي نظمت فيها المعلومات في الكتاب المدرسي أو في برنامجٍ تعليميٍّ محوسبٍ.

- تقديم المحتوى هو مفتاحٌ لاسترجاع المعلومات من ذاكرة المتعلم واستخدامها في حياته اليومية.

• أنماط تقديم المحتوى ببيئة الفصل الافتراضي:

اتفق كلٌّ من (أفنان دروزة، ٢٠٠٠، ص ٤٧٦؛ محمد الحيلة، ١٩٩٩، ص ٢٠٢؛ حسن زيتون، ٢٠٠١، ص ١٤٤؛ رضا القاضي، ٢٠٠٥، ص ١٧١) على أنه يمكن تقسيم أنماط تقديم المحتوى سواءً ما جاء منها في تنظيم المحتوى أو تقديمه إلى أنماط تقديم المحتوى على المستوى المصغر *Micro level of instruction* والتي تضم نموذج كل من (جانبيه، ميرل، جيلبرت) ونماذج التصميم التعليمي على المستوى الموسع *Macro level of instruction* والتي تضم نموذج كل من (رايجلوث،

أوزوبل، برونر) ونموذج التصميم الشبكي ونموذج التصميم الهجين وقد استخدم الباحث نمطي تقديم المحتوى التوسعي والهرمي في هذا البحث.

• مفهوم نمط تقديم المحتوى الهرمي:

ويعرفه (محمد مختار المرادني، ٢٠١٣، ص ٢٠) بأنه "أسلوب أو شكل التحكم في انسياب وتدفق المحتوى؛ والتي توضح كيفية بناء وتنظيم أجزاء المحتوى التعليمي وفق نسق معين وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه، والعلاقات الخارجية التي تربطه بموضوعات أخرى، بشكل يؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم والتي وضع من أجلها.

• أهمية نمط تقديم المحتوى الهرمي:

أشار كلٌ من (صلاح عرفة، ٢٠٠٥؛ إبراهيم البعلي، ٢٠٠١) إلى إمكانية الاستفادة من نموذج جانبيه في تصميم نمط بنية التقديم الهرمي للمحتوى في جذب انتباه المتعلمين نحو الأجزاء والعناصر المكونة للمحتوى، وفي سهولة تصميم الأهداف الإجرائية لكل درس، وتحديد المتطلبات القبلية لدراسة أي جزء في الدرس، وعرض المادة التعليمية بطريقة واضحة، واستثارة قدرات الطلاب على تذكر المعلومات، واختيار الوسائط المناسبة لكل عنصرٍ على حدة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة عقب دراسة كل عنصر من عناصر موضوع الدرس، وقد استفاد الباحث من مبادئ نظرية جانبيه في تنظيم بنية المحتوى التعليمي لموضوعات مقرر تكنولوجيا التعليم، حيث تم عرض عناصر المحتوى في صورة متسلسلة من العام للخاص بحيث يؤدي كل رابطٍ إلى موضوعٍ أو جزءٍ فرعي من الموضوع العام بما يسهم في تيسير تعلم المهارات والمفاهيم المتضمنة بموضوعات المقرر.

بينما أرجع (حسن جامع، ٢٠١٠، ص ١٠٩) أهمية تنظيم جانبيه الهرمي إلى أنه أول نظام يهتم بتعلم الإنسان بالتفصيل في المواقف المختلفة، وتعتبر موضوعات كل مستوى متطلباً قليلاً *Perequisite* لتعلم الموضوعات الأكثر تركيباً منها في البنية المعرفية الهرمية. وفي ضوء هذا الافتراض يرى جانبيه أن المتعلم يكون مستعداً لتعلم موضوع جديد عندما يتمكن من المتطلبات القبلية اللازمة لتعلم هذا الموضوع وتأسيساً على ذلك فإن تخطيط التعلم ينبغي أن يهتم بتحديد وترتيب المتطلبات القبلية اللازمة لتعلم كل موضوع داخل المادة الدراسية وأيضاً تلك التي تلزم لتعلم المادة التعليمية ككل بناءً على تحليل المهام *Task Analysis*.

• مفهوم نمط تقديم المحتوى التوسعي :

يعد مفهوم التوسع *Elaboration* أحد أهم مفاهيم المدرسة المعرفية في علم النفس وهو يعني إضافة تفصيلات ومفاهيم وإجراءات ومبادئ من شأنها ربط المعلومات الموجودة في البنية المعرفية للفرد بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها مما يساعد الفرد على تفهم المعرفة الجديدة وإدراك علاقتها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها مما يساعد على استرجاع المعلومات المطلوبة من الذاكرة وتوظيفها في استنباط ما لا يستطيع الفرد تذكره ومن ثم يعد التوسع مهارةً يجب تعلمها لمساعدة الفرد على فهم ما يقرأه وإدراك العلاقة التي تربط بين أجزاء المعرفة المختلفة (نبيل عزمي، ٢٠٠٠، ص ١٦٠); (Palmer, 1983, P 898).

• أهمية نمط تقديم المحتوى التوسعي:

تبرز أهمية النظرية التوسعية في إيجاد مجموعة من الأشكال المقننة، التي تصور محتوى المادة التعليمية، وتنظمه بتسلسلٍ منطقيٍّ يبدأ من الكل إلى الجزء، بحيث يساعد على تكوين بناءٍ معرفيٍّ منظمٍ لدى المتعلم؛ ويبدأ هذا التنظيم بعرضٍ موجزٍ لأهم الأفكار الرئيسية بطريقةٍ خاصةٍ، تسمى المقدمة الشاملة، ثم يليها تفصيل

ما جاء في هذه المقدمة الشاملة إما أفقيًا أو عموديًا على مراحل عدة، حيث تعبر المرحلة الأولى عن المستوى التفصيلي الأول، والمرحلة الثانية عن المستوى التفصيلي الثاني وهكذا، وتتوقف عدد مراحل التفصيل على حجم المادة التعليمية، ومستوى صعوبتها، وأخيرًا تقدم النظرية التوسعية الخاتمة الشاملة التي توضح العلاقات الخارجية التي تربط بين أجزاء المحتوى التعليمي، والموضوعات الأخرى ذات العلاقة بالمنطق الذي يقوم عليه نمط تقديم المحتوى التوسعي هو أن الطريقة المتكاملة في التنظيم من خلال عرض المقدمة الشاملة (الكل)، ثم التوسع في تقديم المحتوى بتفصيلاته (الأجزاء)، فالخاتمة الشاملة التي تلخص وتربط أجزاء المحتوى (محمد الحيلة، ١٩٩٩، ص ص ٢١٧ - ٢١٨؛ أفنان دروزة، ٢٠٠٠، ص ص ١٥٩ - ١٦٠؛ إبراهيم فودة، ٢٠٠٦، ص ٣٣؛ أماني رجب، ٢٠١٧، ص ١٢٢)؛

(Robert & Riegoluth, 1996, p30).

وبناءً على ما سبق فإن أهمية نمط تقديم المحتوى التوسعي تظهر في:

- أن التسلسل والتنظيم المتدرج يعد أساسًا للفهم الجيد ذي المعنى.
- إبراز العلاقات بين مستويات التعلم يؤدي إلى إدراك أكبر قدر من المعرفة.
- أهمية دور المعلم الذي يعد هو حلقة الوصل بين المحتوى والمتعلم.
- إظهار دور الطالب الذي يلعب دورًا مهمًا في إنجاح التعلم.

● مفهوم المعرفة:

تعرف المعرفة بأنها: "مجموعة الخبرات والتجارب والمعلومات والسياسات والاستراتيجيات التي تشكل الأصول الفكرية للأفراد العاملين بأي مؤسسة" (سلامة عبدالعظيم، ٢٠٠٤، ص ١٠٤). في حين أضاف (خضير حمود، ٢٠١٠، ص ٥٣) أنها "الحصيلة الإنسانية القادرة على تحقيق السبل المثلى في تطوير قدرات المنظمة والمجتمع نحو بلوغ الأهداف المراد إنجازها.

• أنواع المعرفة:

يوجد نوعان من المعرفة؛ (Duffy, 1995, P21; Nanoka & Takeuchi, 2000, Jan)؛ (توفيق باسردة، ٢٠٠٦) هما:

-**المعرفة الصريحة وهي Explicit Knowledge** : الخبرات والتجارب المحفوظة في الكتب، والوثائق أو أية وسيلة أخرى سواءً أكانت مطبوعة أم الكترونية، وهذا النوع من المعرفة من السهل الحصول عليه والتلفظ به بوضوح ونشره.

-**المعرفة الضمنية وهي Implicit Knowledge**: المعرفة الموجودة في عقول الأفراد والمكتسبة، من خلال تراكم خبراتٍ سابقةٍ، وغالبًا ما تكون ذات طابعٍ شخصي، مما يصعب الحصول عليها على الرغم من قيمتها البالغة لكونها مختزنةً داخل عقل صاحب المعرفة.

• مهارات إدارة المعرفة الشخصية :

وتم وصفها على أنها " استراتيجية عملية لتوسيع نطاق المعرفة الشخصية وتحويلها من معرفةٍ ضمنيةٍ إلى صريحةٍ وتنظيمها والتركيز على المعلومات الهامة كجزءٍ من المعرفة الخاصة ونقل الأجزاء المتناثرة من المعلومات إلى نطاق التطبيق المنهجي" (أمل إبراهيم حمادة، وأية طلعت، ٢٠١٤، ص ٢٠١).

• أهمية إدارة المعرفة الشخصية:

(تساعد على التحديث المستمر والتحفيز المستدام سواءً للمتعم أو للمؤسسة التعليمية. ٢) تحديد المعرفة المهمة ومحاولة تبسيطها والاستفادة منها قدر الإمكان. ٣) دعم وجهات النظر التي تسعى للاستفادة من جميع ما يدور حول الإنسان عن طريق تنظيم المعلومات المتوافرة نتيجة تفاعل الإنسان مع ما يدور حوله.

• عمليات إدارة المعرفة الشخصية وتنميتها:

تتضمن عمليات إدارة المعرفة الشخصية الممارسات والمهارات والأنشطة التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على المعلومات وتخزينها وإعدادها وتنظيمها والاحتفاظ بها واسترجاعها من أجل تحقيق

هدفٍ معينٍ يريد المتعلم تحقيقه. ويتضمن مفهوم إدارة المعرفة الشخصية تعريف وتحليل موارد المعرفة التي تمتلكها المؤسسة التعليمية أو التي تحتاج إلى امتلاكها، والعمليات المتعلقة بهذه الموارد والتخطيط والسيطرة على الأفعال الخاصة بتطوير القوى البشرية والعمليات بما يسهم في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، ولا تتعلق إدارة المعرفة الشخصية بإدارة هذه القوى البشرية فقط، بل تتعدى ذلك إلى إدارة العمليات الخاصة بهذه القوى وهذه العمليات حددها (ماهر حسن، ٢٠٠٩، ص ١٦) فيما يلي: -تطوير المعرفة. -الحفاظ على المعرفة. -استخدام المعرفة. -تقاسم المعرفة.

وقد ذكر (حسن الرزوي، ٢٠٠٥، ص ٣١) أن عمليات إدارة المعرفة الشخصية

هي:

-اكتساب المعرفة وتطويرها: وتعنى الحصول على المعرفة وضمان استمراريتها.

-تنظيم المعرفة وتقييمها: وتعنى تقييم صلاحية الوثائق السائدة في أنشطة الجامعات و تحديث المعلومات باستمرار لضمان دوام الحصول على المعرفة.

نقل المعرفة واستخدامها: وتتضمن آليتي استيعاب المفردة المعرفية وترجمتها إلى عملياتٍ قابلةٍ للتنفيذ على أرض الواقع.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك فرقاً بين إدارة المعلومات وإدارة المعرفة الشخصية في الجامعة، فإدارة المعلومات تتعامل مع الأشياء (الوثائق-رسومات التصميم- الجداول الإلكترونية-رموز البرامج) أما إدارة المعرفة الشخصية، فهي تتعامل مع

البشر (الابتكار- القدرة على التكيف- الذكاء والتعلم) وتهتم بالتفكير النقدي والابتكار والعلاقات، والأنماط والمهارات والتعاون والمشاركة بين المتعلمين، وهي تدعم وتساند التعلم الفردي وتعلم المجموعات وغيرها (نهلة هاشم، ٢٠٠٥، ص ١٦).

والملفت للنظر أن الجامعات برغم اهتمامها بتطوير قدرات ومهارات الطلاب إلا أنه من الملاحظ وجود فجوة بين ما يتعلمه الطلاب وبين ما يطبقونه والسبب الرئيسي وراء ذلك هو أن المعرفة الشخصية التي يمتلكونها لم يتم تنميتها أو تطويرها وهو ما يعد تحدي واضح لإدارة المعرفة الشخصية والتي وضعت عوامل عديدة لتمكين المعرفة الشخصية وتنميتها ولم يتم استغلالها. وهناك بحوث ودراسات تناولت عمليات إدارة المعرفة الشخصية مثل (حسن العلواني، ٢٠٠١، ص ٣١٥-٣١٨؛ رشاد الساعد، وحسين حريم، ٢٠٠٤، ص ٣٦٠؛ حيدر نوري، ٢٠١١، ص ١٤).

• التعقيب على محور مهارات إدارة المعرفة الشخصية:

- أن الاهتمام بإدارة المعرفة الشخصية أصبح اتجاهًا عالميًا تحاول كافة الدول تطبيقها بالمؤسسات التعليمية لتحسين جودة العملية التعليمية والارتقاء بها بحيث تحقق لها أكبر قدرٍ من الاستفادة من المعلومات والمعرفة المتوفرة.
- أن إدارة المعرفة الشخصية تعد من أهم الوسائل المستخدمة لزيادة كفاءة المتعلمين وتطوير قدراتهم وأفكارهم الإبداعية، وتحسين مخرجات المعلومات المقدمة للمجتمع.
- أن تطبيق وتمكين المتعلمين من إدارة المعرفة الشخصية في مؤسسات التعليم العالي له دورٌ كبيرٌ في تلبية احتياجات المعلمين من المعرفة، وتحقيق أهداف هذه المؤسسات.
- أن تطبيق إدارة المعرفة الشخصية يسهم في تحسين جودة إعداد المتعلمين وتحسين مهاراتهم ومعارفهم وتطوير أدائهم في عملية التعلم.

- أن من أهم التحديات والعقبات التي تحول دون تطبيق إدارة المعرفة الشخصية في الجامعات الثقافة التنظيمية الموجودة، ونقص المهارات لدى المعلمين، وعدم فهم إدارة المعرفة الشخصية وإدراك فوائدها.

• دور نمط تقديم المحتوى في تنمية مهارات إدارة المعرفة

الشخصية فيظهر في:

- الإدارة الجيدة للمعرفة الشخصية تتضمن الدمج الكامل بين القوى البشرية والتكنولوجيا والمحتوى المعروض جيداً وبطريقة ملائمة تساعد على استقباله بسهولة، مما يساعد على تطوير المعرفة الشخصية وتنظيمها والتي تساعد على التفكير الجيد والإبداع و الابتكار.
- المحتوى المقدم بطريقة جيدة يساعد المتعلم على تخزين المعلومات داخل ذاكرته بطريقةٍ تساعده على استرجاعها وقت الحاجة.
- والمحتوى المقدم أيضاً بطريقةٍ جيدةٍ يساعد المتعلم على تنمية القدرة على القراءة السليمة للمعلومات والمعارف.

• التوصيات :

-توحيد الجهود المطلوبه لنشر ثقافة التدريب الإلكتروني عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية في محيط المؤسسات التربوية على مستوى التعليم العام والجامعي للتغلب على معظم مشكلات التعليم التقليدي.

-نظراً لفاعلية استخدام نمط تقديم المحتوى التوسعي عبر بيئة الفصل الافتراضي فإنه يوصى بالاهتمام بتصميم المحتويات التعليمية الإلكترونية المقدمة عبر بيئة الفصل الافتراضي، يتم فيها توظيف استخدام نمط تقديم المحتوى التوسعي

وفقاً لمعايير فنية تربوية هادفة لتحقيق نواتج تعلم متنوعة مثل التحصيل وتنمية المهارات وغيرها من نواتج التعلم.

- الاهتمام بتصميم وتطوير ونتاج المحتويات الالكترونية القائمة على نمط تقديم المحتوى التوسعي، بحيث تكون ذات تصميمات بسيطة وغير معقدة يستوعبها المتعلمون.

-استغلال الإمكانيات الهائلة للبيئات التعليمية الإلكترونية وخاصةً بيئة الفصل الافتراضي في تقديم تعليم يراعى فيه تقديم نمط تقديم المحتوى التوسعي بطريقة يتم توظيفها وفقاً للموقف التعليمي وقدرات الطلاب وميولهم واحتياجاتهم.

المراجع العربية

- أفنان نظير دورزة (٢٠٠٠). النظرية في التدريس وترجمتها عملياً. القاهرة: دار الشروق .
- إبراهيم عبد العزيز البعلي (٢٠٠١). فعالية تنظيم محتوى منهج العلوم وفق نظريتي جانبيه الهرمية وراجلوث التوسعية في التحصيل والتفكير الناقد. لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائي. بنها: كلية التربية.
- إبراهيم محمد فودة (٢٠٠٦). فعالية تنظيم محتوى منهج العلوم وفق نظرية راجلوث التوسعية في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد ومهارة إتخاذ القرار لدى الطلاب المكفوفين بالصف الثالث المتوسط بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدريس. جامعة بنها: كلية التربية.
- أماني علي رجب (٢٠١٧). تنظيم محتوى وحتني " السياحة في مصر " و " ظهور الإسلام " بالصف الخامس الابتدائي وفقاً لنظرية راجلوث التوسعية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. مجلة القراءة والمعرفة، ١٨٧، ص ص ٢٠١-٢٥٨.

- أمل إبراهيم حمادة، وأية طلعت (٢٠١٤). أثر تصميم بيئة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب ٢ وفقاً لمبادئ النظرية التواصلية على تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الحاسب الآلي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٦، ص ص ٨١-١٤٨.

- توفيق باسردة (٢٠٠٦). تكامل إدارة المعرفة والجودة الشاملة وأثره على الأداء: دراسة تطبيقية في شركات الصناعات الغذائية اليمنية. اليمن: جامعة دمشق.

- حامد محمد عبدالمقصود (٢٠١٠). تطوير الفصول الافتراضية للمعاقين سمعياً في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة وأثرها على اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني. جامعة حلوان: كلية التربية.

- حسن العلواني (٢٠٠٩). "إدارة المعرفة المفهوم والمداخل والنظرية". الأردن: المؤتمر العربي الثاني.

- حسن حسين زيتون (٢٠٠١). تصميم الدروس رؤية منظومية. القاهرة: عالم الكتب.

- حسن حسيني جامع (٢٠١٠). تصميم التعليم. عمان: درا الفكر.

- حسن مظفر الرزو (٢٠٠٥). اقتصاد المعلومات وإدارة المعرفة: أصول المعرفة. الرياض: دن.

- حكمت عايش عليان (٢٠١٦). برنامج لتنمية الوعي الصحي والمسؤولية الاجتماعية باستخدام الفصول الافتراضية لتلاميذ المرحلة لإعدادية بغزة. جامعة العريش: كلية التربية.

- حيدر نوري (٢٠١١). تأثير عمليات إدارة المعرفة في تطوير القدرات المميزة «دراسة تطبيقية في شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية». مجلة ديالى، ع ٤٨.

- خالد خميس السر (٢٠٠٦). المنهج التربوي (ط ٢). فلسطين: مكتبة الطالب الجامعي.

- خضير حمود (٢٠١٠). منظمة المعرفة. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- رشاد الساعد، وحسين حريم (٢٠٠٤). دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في إيجاد الميزة التنافسية . المؤتمر العلمي الرابع، إدارة المعرفة. عمان: جامعة الزيتونة، ص ص٢٦-٢٨.
- رضا عبده القاضي (٢٠٠٥). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة الفجالة.
- سلامة عبد العظيم سلامة (٢٠٠٤). إدارة المعرفة كمدخل لتحسين جودة مؤسسات التعليم الجامعي: رؤية مستقبلية. المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع جامعة عين شمس "مستقبل التعليم الجامعي العربي: رؤية مستقبلية، (٥-٣) مايو.
- صلاح الدين الكبيسي (٢٠٠٥). إدارة المعرفة. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية.
- عادل السيد سرايا (٢٠١٢). تصميم برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التصميم التعليمي البنائي والاتجاه نحو استخدامها لدى الطلاب المتفوقين. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٧٨(٣)، ص ص ٢٨١-٣٣٨.
- ماهر أحمد حسن (٢٠٠٩). إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها لتحسين جودة الأداء بمؤسسات التعليم العالي "دراسة ميدانية بجامعة أسيوط". جامعة الأزهر كلية التربية : ١٣(١)، ص ص ٥٠-٥٥.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٣). منتجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٦). تكنولوجيايات إنتاج مصادر التعليم. القاهرة: دار السحاب.
- محمد محمود الحيلة (١٩٩٩). التصميم التعليمي نظرية وممارسة الدار المصرية اللبنانية: دار الميسرة.
- محمد مختار المرادني (٢٠١١). أثر التفاعل بين نمط تقديم التغذية الراجعة داخل الفصول الافتراضية ومستوى السعة العقلية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي وكفاءة التعلم لدى داسي تكنولوجيا التعليم. جامعة الأزهر: كلية التربية، ١٤٦ (٦)، ص ص ٧٧٥-٨٧٦.

- محمد مختار المرادني (٢٠١٣). أثر التفاعل بين أساليب تقديم المحتوى و أدوات التجوال داخل عناصر التعلم المتاحة عبر الويب في تنمية التحصيل و الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٩ (٤)، ص ص ١٣-٨٦.
- محمود مصطفى صالح ، وآخرون (٢٠١٥). فاعلية الأنماط المختلفة للتفاعل ضمن الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الرياضي والميل نحو التعلم الرياضي لدى طلاب الثانوية العامة. دراسات في التعليم الجامعي المصري، ٣١، ص ص ٤٧٣-٤٨٩.
- نبيل جاد عزمي (٢٠١٤). بيئات التعلم الافتراضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- نهلة عبد القادر هاشم (٢٠٠٥). إدارة المعرفة: مدخل للإبداع التنظيمي في الجامعات المصرية. مستقبل التربية العربية، ١١(٣٨)، يوليو ٢٠٠٥م.

المراجع الأجنبية:

- Daniela, F., Nicola G., Massimillano G., and Giovanni G (2010). *A Computational Model For Adapting Presentation to Content in Web Interfaces*, International Journal on Artificial Intelligence Tools, 19(6), pp783-818.
- Duffy, Jan (2000). *Knowledge Management: To Be or Not To Be*, The Information Management Journal.
- Farrell, I.H., & Moore, D.M.(2000-2001). *The effect of navigation tools on learners' achievement and attitude in a hypermedia environment*. Journal of Educational Technology Systems, 29(2), pp169-181.
- Hsies (2011). *An Experiential Approach to using Digital Learning Object in an on line English –as-a – Foreign Language class*. Retrieved from <http://translate.google.com.sa/translate?hl=ar&s1=en&t1=ar&u=http%3F2%20online4fet2%2013F2%fcconference%20fsloanconsortium.org2%f2fexperiential.approach-using-digital.learning-object-online-english-2forei&anno>.
- Hsu, Y.-C., Lin, H., Ching, Y.-H., & Dwyer, F.M.(2009). *The effects of web-based instruction navigation modes on undergraduates' learning outcomes*. Educational Technology & Society, 12 (1), 271-284.
- Marie-Anne, V (2010). *Contextualized Foreign Language Instruction: Effective Classroom Strategies And Blackboard-Based Virtual Learning*, International Journal Of Arts And Sciences, 3, (11), pp116-122.

- Mallareddy, K (2013). *Advantages And Limitations of Virtual Classroom In Telugu Language Teaching* , Iosr Journal Of Humanities And Social Science, 15, (6), pp 54-56.

- Nonaka I. And H. Takeuchi (1995). *the Knowledge-Creating Company*. Organizational Science, 5(1), pp14-37.

- Palmere, M. ; Benton, J. & Ronning, R (1983). *Elaboration and Recall of Main Ideas*. Journal of Educational Psychology . 75 (6), PP 892-907. *

- Robert, E . English & Riegoluth (1996). *Formative Research on Sequencing Instructin with the Elaboration theory* , Educational Technology Research and Development, 1(44), PP 23-42.

- Sward, K., Janis, P., & William, G (2002). *Design, Layout, and Tools for Effective Web-Based Instruction*. 3Znd ASEEAEFE Frontiers in Education Conference, November 6-9, Boston, MA.